تفسير البغوي

إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا

وقوله : " إن جهنم كانت مرصادا " أي ترصد الكفار .وروى مقسم عن ابن عباس : أن على جسر جهنم سبعة محابس يسأل العبد عند أولها عن شهادة أن لا إله إلا االله ، فإن [أجابها] تامة جاز إلى الثاني ، فيسأل عن الصلاة ، فإن [أجابها] تامة جاز إلى الثالث ، فيسأل عن الزكاة ، فإن [أجابها] تامة جاز إلى الرابع ، فيسأل عن الصوم فإن جاء به تاما جاز إلى الخامس ، فيسأل عن الحج فإن جاء به تاما جاز إلى السادس ، فيسأل عن العمرة فإن [أجابها] تامة جاز إلى السابع ، فيسأل عن المظالم فإن خرج منها وإلا يقال : انظروا فإن كان له تطوع أكمل به أعماله ، فإذا فرغ منه انطلق به إلى الجنة